

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تمساح بضمها أو مضموم الأول والعامه تفتحه كقولهم في العصفور بضم العين عصفور بفتحها أو مضموم الأول والعامه تكسره كقولهم في الظفر بضم الطاء ظفر بكسرهما أو مفتوح الوسط كقولهم في القالب بفتح اللام قالب بكسرهما أو مكسور الوسط والعامه تفتحه كقولهم في الرجل الموسوس والبر الموسوس والجبن المدود بكسر الواو في الثلاثة موسوس ومسوس ومدود بفتحها أو مضموم الوسط والعامه تفتحه كقولهم في الجدد جمع جديد جدد بفتحها أو محرك الوسط والعامه تسكنه كقولهم في التحفة بفتح الحاء تحفة بإسكانها أو ساكن الوسط والعامه تحركه كقولهم في الحلقة بإسكان اللام حلقة بفتحها أو مشددا والعامه تخففه كقولهم في العارية بتشديد الياء عارية بتخفيفها أو مخففا والعامه تشدده كقولهم في الكراهية بتخفيف الياء كراهية بتشديدها أو مهموزا والعامه تحذف الهمز من أوله كقولهم في الإهليلج بإثبات همزة في أوله هليلج بحذفها أو مهموز الوسط والعامه تسهله كقولهم في المرآة بإثبات الهمزة مرآة بحذفها أو غير مهموز الأول والعامه تثبت الهمزة في أوله كقولهم في الكرة أكرة أو كان بالطاء المعجمة فجعلته بالصاد المعجمة كالوظيفة ونحوها أو بالصاد فجعلته بالطاء كقول بعضهم في البيضة بيضة أو بالذال المعجمة فجعلته بالذال المهملة كالذراع أو كان بالجيم فجعلته بالقاف كقولهم في مجاديف السفينة مقاديف أو بالذال المهملة فجعلته بالتاء المثناة فوق كقولهم في دخاريس القميص تخاريس ونحو ذلك مما شاع وذاع وفي أدب الكاتب لابن قتيبة نبذة من لحن أهل المشرق وكتاب تثقيف اللسان لابن مكي التونسي موضوع في لحن أهل الغرب وفصيح ثعلب مشتمل على كثير من هذا المقصد .

الصنف الخامس الألفاظ الكتابية وهي ألفاظ انتخابها الكتاب وانتقوها من اللغة استحسانا لها وتمييزا لها في الطلاوة والرشاقة على غيرها قال